

باب التوبة بظواهرها

تاريخ التشريع الاسلامي

هذا كتاب قيم الله العالم الفاضل محمد بك الغضري وكيل مدرسة القضاء الشرعي وامتاز الشريعة الاسلامية فيها. وجمع فيه خلاصة تاريخ التشريع الاسلامي من اول عهده الى الآن على اسلوب لم يسبق اليه ولا سيما فيما ضمنه من الآراء السديدة وذكره من سير بعض الائمة التي يحسن الاقتداء بها كثيرة الامام الاوزاعي الذي يعرف مقامه كثيرون من سكان بيروت لانه في ضاحيتها. فقد ذكر حديثه مع عبدالله بن علي لما قدم الشام وقتل بني امية فانه استدماه وهو في جنده سيوفهم مسلولة وقال له ما تقول في دماء بني امية. قال قد كانت بينك وبينهم عهود وكان ينبغي ان تصراها - قال ومحك اجملني وايام لا عهد بيننا - قال فأجهت نفسي وكرحت القتل فذكرت مقامي بين يدي الله فلنظفها فقلت دماؤهم عليك حرام فغضب وانتفخت عيناه واوداجه. فقال: ومحك ولم. قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا بأحدى ثلاث نيب زان ونفس بنفس وتارك لدينه. قال: ومحك أوليس الأمر لنا ديانة. قلت: كيف ذلك. قال: أليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى لعلي. قلت: لو أوصى اليه ما حكم الحكيمين. فسكت وقد اجتمع غضباً فبليت اترقع رأسي يسقط بين يدي. فقال: بيده هكذا أو ما أن اخرجوه فخرجت وكانت وفاته سنة ١٥٧ للهجرة وهو اصلاً من سبي اليمن. و ترجمه ابن

خلكان وقال ان بعضهم رثاه بقوله

جاد الحيا بالشام كل عية قبرا تضمن لحده الاوزاعي

قبر تضمن فيه طرد شرعة سقياً له من عالم نفاع

عرضت له الدنيا فأعرض متلعاً عنها بزهد ايما اقلع

وفي الكتاب ٣٠٠ صفحة وقد طبع في مطبعة دار احياء الكتب العربية

ويطلبها

مجموعة الرابطة القلمية

في نيويورك جمعية سورية اديبة اسمها جمعية الرابطة القلمية اصدرت حديثاً كتاباً سمته مجموعة الرابطة القلمية يحتوي على قصائد ونبذ اديبة كثيرة من قلم تسعة من الشعراء والكتاب السوريين المشهورين في اميركا وهم ايليا ابو ماضي وجبران خليل جبران ورشيد ابوب وعبد المسيح حداد ومخائيل نعيمة مستشار الرابطة القلمية والذي تولى اصدار هذا الكتاب . وندره حداد وليب عريضة ووديع باحوط ووليم كاتفليس . والى القارىء نورد جزءاً من قلم بعضهم . قال جبران خليل جبران من مقالة بعنوان « بين ليل وصباح »

« في الحلم رأيت شحروراً ينفرد فوق فوهة بركان ثائر ورأيت زنبقة ترفع رأسها فوق الثلوج ورأيت حورية طارية ترقص بين القبور ورأيت طفلاً يلعب بالجحاشيم وهو يضحك . رأيت جميع هذه الصور في الحلم ولما استيقظت ونظرت حولي رأيت البركان هائجاً ولكني لم اسمع الشحروور مفرداً ولا رأيت زنبقة مرفرفاً . ورأيت القضاء ينثر الثلوج على الحقول والاوادية سائراً با كفافه البيضاء اجسام الزنابق الهامدة . ورأيت القبور صفوفاً منتصبة امام سكينه الدهور وليس بينها من يتمايل راقصاً ولا من يجنح مصلياً . ورأيت رايبة من الجحاشيم وليس هناك من ضاحك سوى الريح في اليقظة . رأيت الحزن والامى فان ذهبت افراح الحلم ومسراته؟ أتى توارث بهجة المنام وكيف اضحكت رسومة؟ وكيف تتجلد النفس حتى يعيد النوم اشباح امانها وآمالها؟ اسخ يا قلبي واسمعي متكلاً »

وقال الشاعر الكبير ايليا ابو ماضي من قصيدة عنوانها « لم اجد احداً »

كان الشباب وكان لي امل	كالبحر عمقاً كالامان مدى
ومحابة مثل الرياض شذى	وصواحب كورودها عددا
لكنني لما مدت يدي	وادرت طرفي لم اجد احداً ..
ذهب الصبي ومضى الهوى ممة	اصابة والشيب قد وقدا؟
فاليوم ان ابصرت غانية	اغضي كأن بعقلي رمدا
واذا تدار الكاس اصرقها	عني وكنت الوم من زهدا
واذا سمعت حناق شادية	امسكت فها السمع والكبدا

كنت احلامي وقت لها نامي ! فان الحب قد رقدا
 وقع الخطوب علي اخرسني وكذا المواضع تسكت الفردا
 الى آخر ما فيها من الدرر والفرر
 وقال رشيد ايوب ابياتاً سماها « الآمال الضائعة »

جلست بقرب شبياكي اردد طيب ذكراك
 واطوي بيد احلام صكت فيها مطاياك
 وفي النفس حائمة زفر فوق منفاك
 تعجر في الدجى برق تلاء مدمي الباصي
 اتاركتي اخا سهر مني عهدي بليفاك
 اذا عنت على بلي لويقتاني واياك
 ورحت اطاب الدنيا جلست بقرب شبياكي

وقال مجائب نعيمه يخاطب « النهر المتجدد »

يا نهر هل نصبت ميا هك فاقطعت عن الخمر ؟
 ام قد هرمت وغار عز مك فاثنت عن المسير ؟
 بالاس كنت مرفقا بين الحدائق والهور
 تلو على الدنيا وما فيها احاديث الدهور
 بالاس كنت تسير لا تخشى الموانع في الطريق
 واليوم قد هبطت علي ك سكينه اللحد العميق
 بالاس كنت اذا اتيتك يا كيا سليتي
 واليوم صرت اذا اتيتك ضاحكا ابكييني
 بالاس كنت اذا سمعت تهدي وتوجي
 تبكي . وها ابكي انا وحدي ولا تبكي معي

ولولا ضيق المقام لاتيينا بنماذج وطرف من اقوال الباقين

تقرير الجمعية المصرية لسنة ١٩٣١ — اهدي اليها هذا التقرير وهو باللغة
 الانكليزية وقد جاء فيه ان سبب تأخره خلل كبير طرأ على المطبعة . وقد تضمن

فما تضمن قائمة بالأوراق التي قرئت على الاجتماع السنوي الذي عقدته الجمعية في اراض العين المختلفة لحضرات الدكتور صادق وخيرت وصبحي بكوماك كلان والبقلي ومعنى وجرجس وم توفيق وكاسياتس وغيرهم

وإهم ما في هذا التقرير التقرير الخاص الذي قدمته اللجنة المينة للبحث في طرق الوقاية من التراخوما والرمم الصيدي . وقد شرحت فيه كيفية انتشار هذين الداءين ووصفهما وصفاً دقيقاً مثريداً بالأحصاء . وفي هذا الاحصاء انه كان عدد سكان القطر المصري ١٨٩ ٩٧٨ ١١ سنة ١٩٠٧ منهم ٣٦٣ ٧٠٢ عور و ١٤٨ ٢٨٠ عمي فصار عددهم ١٢ ٧١٨ ٢٥٥ سنة ١٩١٧ منهم ٣٩٨ ٧٥٧ عور و ١٥٥ ٥١١ عمي مما يدل على ان الحالة من هذا القبيل لم تتحسن تحسناً يذكر في خلال عشر سنين كما جاء في التقرير

وفيه ان نسبة المصابين بالتراخوما في المستشفيات ٩٤ في المئة وفي المدارس ٩٠ في المئة والاختصار ان ٩٠ في المئة من سكان القطر المصري معاقون بها وبعضاعتها. وهذا اكثر كثيراً مما يظن

وفي التقرير كثير من الرسوم البديعة الملونة للعيون السلية والمرضة

الجامعة المصرية — صدر تقرير مجلس الادارة المقدم الى الجمعية العمومية للجامعة المصرية التي عقدت في نوفمبر الماضي عن حالة الجامعة في السنة الدراسية ١٩٢٠ — ١٩٢١

جواب عبد البهاء الى جمعية لاهاي — سورة الجواب الذي ارسله المحرم عبد البهاء الى جمعية لاهاي « لاجراء الصلح الدائم » في سنة ١٩١٦ ترجمه من الفارسية الى العربية كاتب بكم اسمه واصدره حضرة فرج الله ذكي الكردي

رواية الوارث — رواية اجتماعية غرامية تاريخية فيها ابر عظيمة للشبان من قلم حضرة الفاضل خليل بيدس صاحب مجلة النقائس التي تصدر في القدس

رواية الثوب الاسود — غرامية تاريخية اجتماعية من قلم حضرة الكاتب الشيخ فريد حبيش